

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبيهات (8) | الإستقامة

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذي ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاونة والآخرين وعلى اله واصحابه من سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين - [00:00:54](#)

وسلم تسليما كثيرا ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمون في كل مكان. السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته حياكم الله اذا هذا اللقاء متجدد في حلقة من حلقات برنامجكم تنبيهات وفي هذه الحلقة سنتكلم عن معنى عظيم - [00:01:10](#)

عن الاستقامة التي عظمها الله وتعالى وجعلها منهاجا للمؤمن يسير بها الى ربه عن الاستقامة ما معناها ما حدودها ما مقتضياتها كيف نربي انفسنا على الاستقامة كيف ننشأ اولادنا واهلينا - [00:01:31](#)

على هذه العبادة العظيمة عبادة الله بالاستقامة الحمد لله الاستقامة يا ايها الاخوة هي منهاج الايمان وهي علامة صحة الايمان في اقامة العبد على دين الله وعلى شريعته هي التي عظمها الله - [00:01:54](#)

كبر من شأنها واعلى من مكانتها في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم اي هي منازلكم الدار الابدية السرمدية - [00:02:13](#)

التي لا تتحولون عنها ولا تنتقلون عنها الى ما دونها الاستقامة معناها السير على ما امر الله جل وعلا به من شرعه ودينه هو سلوك طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهجه - [00:02:36](#)

الذي عليه ثم اورثه اصحابه وورثه المسلمون بعد ذلك عنهم. في طريقة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اقامة هي التي عناها صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#)

في حديث سفيان ابن عبد الله الثقي رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا - [00:03:15](#)

لا اسأل عنه احدا غيرك ان تكاليف الاسلام وشرائعه قد كثرت علي وقل لي في الاسلام قولا لا اسألها عنه احدا غيرك قال صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله - [00:03:28](#)

يقول هذي جوارحك وقلها قبل ذلك بقلبك قل امنت بالله ثم استقم اي استقم على هذا الايمان بالله بماذا؟ بالتدين لله بما شرعه وهو الاسلام اتباع النبي صلى الله عليه وسلم خير الانام - [00:03:42](#)

مما دلنا عليه من دين الله عز وجل لخص عليه الصلاة والسلام الاسلام بهاتين الكلمتين قل امنت بالله ثم استقم ولا غرورة ولا غرابة ولا عجب فان الله جل وعلا اتى نبينا - [00:04:00](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم هذه الخصيصة على غير من بين انبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام تدرن ما هي اتاه جوامع الكلم يتكلم بالكلام السهل الموجز المختصر الذي يشتمل على المعنى العظيم - [00:04:18](#)

تفضلت على الانبياء بست يقول عليه الصلاة والسلام ومنها واوتيت جوامع لخص الاسلام في كلمتين لخص دين الله في كلمته. قل امنت بالله ثم استقم هذه الاستقامة وهذا شأنها ما هي؟ هي ديننا - [00:04:36](#)

دين الاسلام هو الاستقامة اعوجاج فيه لا انحراف ولا ميل لا الحاد ولا بغي ولا عدوان ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين

يلحدون في آياته ما كانوا يعملون لان الملحد في آيات الله - [00:04:56](#)

سواء بالبدعة سواء بالمعصية سواء بسوء الظن بالله سواء بنسبة الشر والباطل الى دين الله سواء باعتقاد الله السوء اعتقاد السوء

باسماء الله وصفاته هذا ملحد في آيات الله وهو في الحقيقة - [00:05:18](#)

مخالف لطريق الاستقامة المبتدع الذي ابتدع ديناً غير دين الرسول سنة غير سنته وسلك طريقاً غير منهاجه وطريقته. اتخذ الطريق

هذا لم يستقم لانه انحرف عن صراط الله المستقيم وان هذا صراطي مستقيماً - [00:05:39](#)

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون لانه لما اتخذ السبيل اليمين واليسار او اتخذ هذه السبل

لم يستقم على دين الله لماذا لان على كل سبيل من هذه السبل - [00:06:01](#)

المحرفة المنحرفة عن صراط الله المستقيم على كل سبيل منها شيطان داعية سوء داعية ضلالة يدل الناس على هذا الطريق الذي

نهيته وعاقبته الى نار جهنم قال صلى الله عليه وسلم على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في - [00:06:19](#)

ان الاستقامة يا ايها الاحبة ويا ايها الاخوات ليست مجرد كلمة او لفظة او مصطلح رنان نذيعه ونقوله والان نتمثله ولا نطبقه

الاستقامة معناها ان تستقيم على دين الله بفعلك - [00:06:42](#)

باخلاقك في تعاملك قبل ذلك واثناؤه وبعده بعقيدتك على دين الله عز وجل. هذه الاستقامة يجعلك من عباد الله واوليائه هذي

الاستقامة تجعلك ممن ادى فرائض الله محاذرة غضبه. هذه الاستقامة تجعلك ممن قام في الدنيا - [00:07:03](#)

بما يحبه الله منه ويرضاه من قاد واتبع طريقة رسوله صلى الله عليه وسلم ودينه وسيرته وسنته ودله اذا هي ليست مجرد كلام انما

هي تطبيق لهذا الدين الذي ضد انت لله به - [00:07:27](#)

والذي تعبدت لله به هذه الاستقامة لابد ان يظهر اثرها على افعالك بتوحيد الله لا تدعو غير الله لا تستغيث بغيره لا تنادي بغيره لا تذبح

لغيره لا تنذر لغيره لا ترائي بعبادتك غير الله - [00:07:46](#)

لا ترائي احدا من الله سبحانه وتعالى كيف نستقيم على عبادة الله وطاعته ان الجواب سهل جدا ويسير لكن على من يسره الله عليه

استقيم على عبادة الله وطاعته بان نعلم - [00:08:05](#)

نتعرف نعلم مراد الله منا ما هو؟ فنتمثله نعلم مراد النبي صلى الله عليه وسلم منا نتبعه وطريق ذلك ووسيلته في العلم الصحيح

العلم الشرعي المولود عن الله وعن رسوله - [00:08:22](#)

لان لا نعبد الله بجهل والا نعبد الله بهوى اذا العلم بمعرفة مراد الله منا بتعبده لنا والعلم بمعرفة ما شرعه لنا نبينا صلى الله عليه وسلم

يحتاج الى تعب - [00:08:39](#)

وهو نموذج تطبيق للاستقامة نستقيم على عبادة الله جل وعلا بان نجاهد انفسنا اذا دعتنا نفوسنا الى الدعة والراحة التكاسل

جاهدناها بالاستقامة على اداء فرائض الله قمنا نصلي في وقتها - [00:08:56](#)

الرجال مع الجماعة اخراج زكاة المال فيه مشقة على النفوس جاهدنا نفوسنا في ان نخرج الزكاة التي هي مقدار ضئيل من مالك الذي

اتاك الله اياه والمال مال الله عز وجل - [00:09:16](#)

المال مال الله عز وجل. فتجاهد نفسك على اخراج هذا الجزء من المال. وتتبعه بالصدقة على دين الله ايضا وفي الصيام حتى لو

وافق الصيام وقت حر شدة قيظ انت صائم - [00:09:31](#)

قال النهار فيه او قصر لو وافق الصيام شدة برد انت صائم. لانك مستقيم على دين الله الحج زمانكم زمان الحج من وجد سعة من

مال وسعة من صحة وبدن - [00:09:50](#)

وقدرة ثم لم يحج فانه لم يستقم على دين الله كما امر ولهذا امر عمر وعلي رضي الله عنهما ان ينظروا من وجد سعة من مال قدرة

على الحج ثم لم يحجوا ان يظرب عليهم الجزية لانهم فرطوا في الاستقامة على فرض الله بهذا الحج ولله على الناس حج البيت -

[00:10:07](#)

نستقيم على عبادة الله وطاعته بان نجاهد انفسنا اذا دعتنا نفوسنا الى الخذلان والى العصيان جاهدناها الى طاعة الرحمن والى

عبادته استقيم على طاعة الله ان ننظر ونطيل الامل فيما اعده الله للمستقيمين على دينه - [00:10:29](#)

لماذا؟ في الدنيا تنزل عليه الملائكة رحمة ولطفا بهم من مولا هم سبحانه ودعاء لهم ان الله يغفر لهم ويثبتهم ويرضى عليهم ويحبهم في يوم عرفة يباهي الله بالمستقيمين الذين استقاموا على دينه فأدوا حجه لله وحده - [00:10:52](#)

ودعوا وابتهلوا اليه وتضرعوا اليه وانكسروا بين يديه ان الله يقول لهم عشية عرفة مباهيا بهم ملائكته. يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعنا غبرا ضاحين من كل فج عميق. اشهدكم اني - [00:11:16](#)

قد غفرت لهم ينصرف مغفور ان الذين قالوا ربنا الله تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا اسمع ايها الخائف المضطرب ولا تحزنوا انت ايها المكتئب ايها القلق الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا هذه بشارة الله - [00:11:31](#)

ممن عن طريق ملائكته لك ايها المؤمن لك ايها المستقيم بما كنتم ماذا وعدنا الله جل وعلا وعدنا الجنة جاء من النار وعدنا مرضاته وعدنا سبحانه وتعالى ان ينزلنا العوالي من الجنة رحمة منه - [00:11:54](#)

لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم الاستقامة معناها ان تحت اولادك واهليك على فرائض الله بعض الاباء يهتم بتسمين اولاده وتكسيتهم والباسهم وانزالهم احسن المنازل والاثاث والفرج والمراكب - [00:12:15](#)

ودين الله اخر اولوياته يهتم بتعليمهم الصباح وصلاة الفجر يا ايها الناس قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة الاب راع في بيته ومسؤول عن رعيته ابو راع ومسؤول عن رعيته. والام راعية في بيته ومسؤولة عن رعيته. كلكم راع وكلكم مسؤول عن - [00:12:32](#)

هذي الاستقامة ننشئ انفسنا على عبادة الله وتعظيم امره وتعظيم نهيه واداء فرائضه نسأل الله ان نكون واياكم من المستقيمين على طاعته المقيمين حدوده وفرائضه. المباشرين المحاذرين عن الاسباب سخطه وعقوبته ومحرماته - [00:12:57](#)

واسأله جل وعلا ان يرحمنا واياكم رحمة واسعة. وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم - [00:13:15](#)

رحمة الله وبركاته سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:13:31](#)